S الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/24
6 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩١٤ لمجلس الأمن، المعقودة في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ بصدد نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفغانستان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه للتصعيد الحاد الجديد للمواجهة العسكرية في أفغانستان، مما يشكل تهديدا متعاظما للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ويطالب بوقف إطلاق النار بشكل عاجل وغير مشروط بما يفضي الى وضع حد نهائي لأعمال القتال.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أنه لا يمكن تسوية الأزمة الأفغانية إلا بالوسائل السلمية، عن طريق إجراء مفاوضات مباشرة بين الفصائل الأفغانية تحت رعاية الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حلول مقبولة للجميع تلبي حقوق ومصالح كافة الجماعات العرقية والدينية والسياسية في المجتمع الأفغاني.

"ويهيب المجلس بجميع الأطراف الأفغانية أن تعود إلى مائدة المفاوضات دون إبطاء أو شروط مسبقة، وأن تتعاون من أجل إنشاء حكومة عريضة القاعدة وممثلة للشعب تمثيلا تاما، لكي تتولى حماية حقوق جميع الأفغانيين وتكفل احترام الالتزامات الدولية لأفغانستان. ويهيب المجلس بجميع الدول المجاورة لأفغانستان والدول الأخرى التي لها نفوذ فيها أن تكثف الجهود التي تبذلها برعاية الأمم المتحدة لحمل الأطراف المعنية على التوصل إلى تسوية تفاوضية.

"ويطالب مجلس الأمن الأطراف الأفغانية والدول المعنية بأن تكفل المراعاة التامة لأحكام القرارات ذات الصلة بأفغانستان الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن للأمم المتحدة.

"ويطلب مجلس الأمن إلى جميع الدول أن تمتنع عن أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لأفغانستان، بما في ذلك التدخل من جانب الأفراد العسكريين الأجانب. ويؤكد المجلس من جديد وجوب وقف مثل هذا التدخل فورا، ويطلب إلى جميع الدول أن توقف توريد الأسلحة والذخيرة إلى جميع أطراف النزاع، وأن تتخذ تدابير حازمة لمنع أفرادها العسكريين من التخطيط والمشاركة في العمليات الحربية في أفغانستان.

060898 060898 98-22990

"ويساور مجلس الأمن بالغ القلق إزاء الأزمة الإنسانية الخطيرة في أفغانستان، ويطلب الى جميع الأطراف الأفغانية، خصوصا حركة طالبان، أن تتخذ الخطوات اللازمة لكفالة عدم انقطاع إمدادات المعونة الإنسانية إلى جميع من هم بحاجة إليها، وأن تكف، في هذا الصدد، عن وضع العراقيل أمام أنشطة الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية. ويدين مجلس الأمن قتل الموظفين الأفغانيين التابعين لبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جلال أباد.

"ويحث المجلس مرة أخرى جميع الفصائل الأفغانية على التعاون التام مع أفراد بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان والمنظمات الإنسانية الدولية، ويطلب إلى هذه الفصائل، ولا سيما حركة طالبان، اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة سلامة هؤلاء الأفراد وحرية تنقلهم. ويعرب المجلس عن استيائه لما اتخذته حركة طالبان من تدابير تجعل أن من المستحيل على جميع المنظمات الإنسانية الدولية تقريبا أن تواصل عملها في كابل. وهو يساند جهود مكتب منسق الشؤون الإنسانية في محادثاته الجارية مع حركة طالبان من أجل كفالة تهيئة الأوضاع المناسبة لتسليم المعونة المقدمة من المنظمات الإنسانية.

"ولا يزال مجلس الأمن يشعر ببالغ القلق إزاء استمرار التمييز ضد الفتيات والنساء وإزاء الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي في أفغانستان.

"ويطلب مجلس الأمن إلى جميع الأطراف أن تحترم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب وحقوق غير المقاتلين.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر".

— — — — —